



كلية التربية الرياضية  
قسم نظريات وتطبيقات الجمباز  
والتمرينات والتعبير الحركي

## ملخص البحث باللغة العربية

# تأثير استراتيجية التعلم النشط على مستوى التحصيل المعرفى وتنمية المفاهيم الاساسية فى مقررات التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

### إعداد الباحث

سامح السيد أحمد الحبشى  
معيد بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والتعبير  
الحركي بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

إشراف

دكتور

أحمد مصطفى إمام

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز  
والتمرينات والتعبير الحركي بكلية  
التربية الرياضية جامعة بنها

دكتور

رضا مصطفى هلال

أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم المناهج  
وطرق التدريس بكلية التربية  
الرياضية جامعة بنها

## مقدمة البحث

تعد عملية التدريس من الامور الهامة التي يجب على كل معلم ادراكها من جميع الجوانب المختلفة حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة عالية ويحقق كل الاهداف المنشودة منه على أتم وجه بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف حيث أن الابتكار والتطور يعتبر من أبرز السمات التي يجب أن تتوافر في عملية التدريس ،حيث أن عملية التدريس سواء كانت في المدراس او الكليات او المعاهد هي عملية تحتاج المزيد من الجهد والابتكار من جانب المعلم والمتعلم فهي تعتبر الركيزة الأساسية نحو التقدم .

ويشير **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٢ م)** أن التعليم الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها ، لعل أولها وأهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدمية ، لذلك يمكن أن يتحقق التعليم الفعال عندما يتبع المعلم بعض الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفي المقابل قد لا يتحقق التعليم الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب البعد عن المواقف التعليمية للفاعلية.

**ويضيف محروس محمد وآخرون (٢٠٠٨م)** الى أنه لكي يتمكن المعلم من تشجيع طلابه نحو التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما بالمما تماما بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتنشيط الاداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية.

حيث أن العصر الحالي تقدما علميا ملموسا في جميع نواحي الحياه المختلفة ومن بينها علوم التربية الرياضية حيث اصبح التنافس بين الدول يرتكز أساسا علي القدرات والامكانيات العلمية والتكنولوجية، ولذلك فقد جاء في الوقت الذي يجب علينا ان نعمل علي تعليم ابنائنا منذ الطفولة في اطار التعليم العلمي المتطور القائم علي الابداع و الابتكار والمشاركة والبحث عن المعلومة من خلال الوسائل العلمية المتطورة، فمهمة المعلم اليوم ليست قاصرة علي الشرح واللقاء واتباع الطرق التقليدية المتبعة في التعليم، بل اصبحت مسئولية الأولى هي رسم مخططا لاستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها الي اعلي المستويات الرياضية، حيث ظهرت

اتجاهات حديثة تقوم علي دراسته نظريات التفاعل او التأثير والتأثرفي المواقف التعليمية وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطة ومنها استراتيجيات التعلم النشط .

**وترى ( جوددت سعادة ٢٠٠٦ )** أن لا شك ان التعلم النشط هو تعلم يركز علي المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في اطار من الاعتمادية المتبادلة والايجابية والمسؤلية الفردية ويساعد ذلك علي اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الابداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوي ثقة الطالب في مهاراته ومعارفة.

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين كاحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ومن ثم بدا التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر غيب والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها الي التعلم النشط، ويعني مناقشة المتعلم والتعبير عن ارائة وافكاره بحرية، وتبادل الأفكار مع زملائه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات، والروابط بين المفاهيم، وربطها بما هو في ذهنة وما هو يعرفه عنها، او تطبيق هذه المعلومات في مواقف عملية وحياتية ؛ حتي يكون لتعلمه معني وهدفاً .

وتشير **سهام عبدالمنعم بكري** وبالنظر الي واقع التدريس في مدارسنا نجد ان الطرق التقليدية ما زالت تشغل حيزا كبيرا بين الطرق والاساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل وبذلك اصبح التعلم نظريا تلقينيا، مما جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتمادا في تحصيلهم علي مساعدة الاخرين، كما تزعزعت ثقتهم بأنفسهم وقلت دافعيتهم للانجاز ، لذلك من الضروري التحول لإستخدام استراتيجيات التعلم النشط ؛ أستجابة لمستجدات العصر وتقنياتة، وتحقيقا لمبدأ المدرسة للجميع، حيث يلائم التعلم النشط شريحة كبيرة لايناسبها التعليم التقليدي .

ان اخفاق التدريس التقليدي والذي ادي الي عدم تمكين المتعلمين من الفضول الفكري النشط والدافعية الذاتية للتعلم في حياتهم اليومية، وفشلهم في فهم الطرق العلمية الصحيحة؛ ادي ذلك الي ظهور صيحات تنتقد طرق واساليب واستراتيجيات تدريس جديدة، تقوم علي اتاحة الفرصة للمتعلمين ليلعبو دورا ايجابيا وفعالا وفق اتجاهات جديده تتناول تنظيم البيئه الصفية ، لتحل محل الطرق التدريسية القديمة ، والتي يسيطر دور المعلم فيها علي مجريات الموقف التعليمي .

وبناء علي ذلك توجه اهتمام التربويين صوب تطوير طرائق واساليب تدريس تهتم بالتعليم القائم علي تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض في الموقف التعليمي، ولقد ظهر التعلم النشط الذي يهتم اهتماما كبيرا بالمتعلم ، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية .

وتشير لمياء محمد امين خيري التعلم والتعلم النشط يستند طريقة واساليب من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب اعادة النظر في ادوار المتعلم والمعلم ، والتي نادى بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم الي المتعلم ، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية .

ظهرت الحاجة الي التعلم النشط نتيجة عوامل عدة ، لعل ابرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن ان تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصوره حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي .

والذي يؤدي الي ذلك في التعليم التقليدي ان المتعلم يفرض عليه حفظ جزء كبير مما تعلمه ، وفيه يصعب علي المتعلم تذكر الاشياء الا اذا ذكرت وفق ترتيب وردها في الكتاب ، كما انه يفضل الموضوعات التي تحتوي حقائق كثيرة عن الموضوعات النظرية التي تتطلب تفكيراً عميقاً ، وفي التعليم التقليدي ايضا تختلط علي المتعلم الاستنتاجات بالحجج والامثله بالتعاريف ، كما ان المتعلم غالبا ما يعتقد ان ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة ، لذا لابد من تعليم يتقادي السلبيات السابقة ، وهذا ما يتوفر فيما يسمي بالتعلم النشط .

ويرى حسام الدين محمد مازن وفي ظل التطور المعرفي تاتي اساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ، ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية وان يعمل ويفكر فيما يعمله حتي يستطيع من اتخاذ القرارات والقيام بالاجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم .

وقد تساءل الكثيرون لماذا التعلم النشط مهم بالنسبة لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات هذه الايام؟ وتوجد في الحقيقة اجابات عديدة لهذا السؤال، يتمثل أولها في ان طلبة اليوم يختلفون عن أسلافهم من الطلبة السابقين ، وان طلبة اليوم لديهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعليمية التي تعتمد علي التعامل السريع مع الاجهزة والادوات الملائمة للتعلم النشط .

ويشير وحيد جبران (٢٠٠٢م) الي ان نجاح التعلم النشط يعتمد علي توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعة بقدر كبير من الحرية والمشاركة الايجابية في الموقف التعليمي ، حتي يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمة فيختار ما يريده ، ويتابع تقدمة وقيم انجازة بنفسه ، كما يعتمد التعلم النشط علي التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم ، وبالتالي يتحول دور المعلم الي ميسر للعملية التعليمية وليس ناقل للمعلومات ، ووفقا لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع ، كما تختلف اساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها

### مشكلة البحث :

تمثل مادة التمرينات اهمية خاصة في مجال اعداد معلم التربية الرياضية ،اذا تتميز بتعدد وظائفها على في جميع مقررات التربية الرياضية المختلفة والتي تعمل على اكساب الكثير من المفاهيم والمعلومات، ومادة التمرينات من المواد العملية الأساسية التي يدرسها طلاب التربية الرياضية ومن ثم تقوم بدور فعال في تقدير الطالب ، ويحتوي منهاج كل فرقة على العديد من المفاهيم والمعارف ذات النواحي الفنية التي تميز معلم التربية الرياضية عن غيره وهي المواد الصعبة التي تحتاج الي توافق التفكير والعصف والذهني بالإضافة الي القدرات الخاصة بها مما يتطلب اعدادا كاملا من النواحي البدنية والمهارية والمعرفية ويتوقف ذلك على مدى نجاح درس الجمباز في تحقيق الهدف منه حيث يعتبر الدرس اليومي هو حجر الزاوية بالنسبة للمنهاج عموما ذلك لان نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للمنهاج يتوقف على حسن تحضير واعداد واخراج وتنفيذ الدرس والعناية به حتى يتمكن الطالب من اكتساب واستيعاب المهارات التي يتضمنها المنهاج ومن ثم نصل الي تحقيق الفائدة المرجوة.

كما يؤكد خبراء طرق التدريس والتربية العملية على أن طرق التدريس ينبغي النظر اليها على انها شى منفصل عن المادة العلمية بل انها جزء متكامل مع عناصر الموقف التعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والاهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والاساليب التي تتبع في تنظيم المجال للمتعلم واستخدام استراتيجيات التدريس المختلفة واستعمال وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الاستراتيجية.

### وتحديدا فإن الدراسة الحالية حاولت الاجابة عن السؤالين التاليين :

١- ما أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الأساسية في مقرر التمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية ؟

٢- ما أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر التمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية ؟

**ثالثا : أهمية البحث :**

مسايرة الاتجاهات التربوية والتطبيقية بإستخدام أساليب التدريس الحديثة ومعرفة اثرها علي التحصيل المعرفي في مقرر التمرينات .

قد تساهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين الي اجراء دراسات عملية اخري تتناول بعض جوانب العملية التعليمية التي لم تنرق لهذه الدراسة قد تساهم في تحسين مستوي التحصيل المعرفي .

توجيه المسؤولين علي العملية التعليمية بإستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الحديث في عملية التعلم لتنمية القدرات الحركية والعقلية للطلاب .

المساعدة في المشاركة الايجابية للمتعليمين وزيادة الانتباه والتركيز اهتمامهم وتشوقهم للدرس وتنمية الاتجاهات التعاونية للطلاب والنتائج المترتبة عليها عند إستخدامها في التعليم والتعلم .

جعل العملية التعليمية ابقى اثرا والتقليل من النسيان بفضل إستخدام التعلم النشط في مقرر التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية .

إستخدام طرق تدريس فعالة يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية بدلا من طريقة ( الشرح والنموذج والوامر ) التي تجعل للطلاب مستقبلا سلبيا .

**هدف البحث :**

يهدف البحث الي التعرف علي تأثير إستخدام التعلم النشط علي المفاهيم الأساسية ومدى التحصيل المعرفي في مقرر التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية .

**فروض البحث :**

**في ضوء اهداف البحث يفترض الباحث الفروض التالية :-**

١- توجد فروق ذات داله احصائية بين متوسطي نتائج القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي ومدى تنمية المفاهيم الاساسيه في مقرر التمرينات .

٢- توجد فروق ذات داله احصائية بين متوسطي نتائج القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي ومدى تنمية المفاهيم الاساسيه في مقرر التمرينات .

٣- توجد فرووق داله احصائية في نسب التحسن بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومدى تنميته المفاهيم الأساسية في مقرر التمرينات .

### منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ذو لمجموعة واحدة بإستخدام القياسين القبلي البعدي.

### مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية على طلاب الفرقة الاولى كلية - التربية الرياضية- جامعة بنها عددهم (١٠٥٠) طالب لعام الدراسي ٢٠٢٠م-٢٠٢١م.

### عينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية على طلاب الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية - جامعة بنها فبلغ عددهم (١٦٠) طالبا نظرا لظروف جائحة فيروس كورونا والامر الذى يتوجب عليه عدم الاكثار من التجمعات للطلاب خلال اليوم الدراسى ثم تم استبعاد ٢٠ طالب للدراسة الاستطلاعية من العينة الأساسية ثم تم استبعاد عدد (٢٠) لاشتباهم بالاصابة بفيروس كورونا وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (١٤٠) طالبا تم تقسيمهم بالتساوى الى مجموعتين تجريبية وضابطة .

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

تشمل وسائل وأدوات جمع البيانات:

### أ) الأجهزة المستخدمة:

حيث تم إستخدام الأجهزة التالية عند تنفيذ إجراءات البحث:

- مقاعد سويدية

- كرات طبية

- عقل حائط

- اقبال

- اقماع

- مراتب

- صالة تمرينات . مرفق (١٧)

**(ب) إستثمارات أستطلاع آراء الخبراء:**

- إستثمارات إستطلاع آراء الخبراء اهم المحاور الخاصة بالبحث.

- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول تحديد اهم عبارات اختبار التحصيل المعرفى مرفق (٥)

وقد قام الباحث بتصميم استمارات استطلاع الرأي ثم عرض هذه الاستمارات علي السادة الخبراء والجدول رقم (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) توضح رأي السادة الخبراء والنسب المئوية لهذه الاستمارات.

#### • اختبار الذكاء العالى :

لقد استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد "السيد محمد خيرى" يتكون من ٤٢ سؤال متدرجة في الصعوبة تقيس الوظائف الذهنية التالية:

١- القدرة على تركيز الانتباه.

٢- القدرة على إدراج العلاقات بين الأشكال.

٣- القدرة على الاستدلال اللفظى.

٤- القدرة على الاستدلال العددي والاستعداد اللفظى.

وعلى أساس هذه القدرات التى يقيسها هذا الأختبار فإنه يقيس ما يسمى بالذكاء العالى مرفق ( ٩ ) وذلك بغرض قياس نسبة ذكاء عينة البحث.

قام الباحث بتحديد الوسائل المستخدمة في جمع البيانات وقد راعت في أختبارها الشروط

التالية:

- أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوافر لها أجهزة القياس.

- أن تتوافر فيها المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) .

## الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية يوم ٢٦/١٠/٢٠٢٠ وحتى ٢٨/١٠/٢٠٢٠ على أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وأستهدفت تطبيق وحدة تعليمية للتأكد من مناسبتها لمستوى أفراد عينة البحث من حيث وضوح الأهداف العامة للدرس ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها ، وأساليب التقويم المستخدمة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وضوح الأهداف العامة للدرس ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها ، وأساليب التقويم المستخدمة.

## القياسات القبليّة :

قبل إجراء القياسات القبليّة قام الباحث بتدريس وحدة تعليمية أسبوعية لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحث من خلاله إجراء القياسات القبليّة ثم قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث ( التجريبيّة - الضابطة ) في المتغيرات المفاهيم الأساسية والتحصيل المعرفي قيد البحث وذلك يوم ١/١١/٢٠٢٠ .

## تطبيق نموذج التعلم النشط :

قام الباحث بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) المقترح على أفراد المجموعة التجريبيّة لمدة ( ٨ ) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وذلك يوم ٢/١١/٢٠٢٠ وحتى يوم ٢١/١٢/٢٠٢٠ مرفق ( ١٣ ) كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر في تعلم مقرر التمرينات قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة .

## القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث يوم ٢٨/١٢/٢٠٢٠ في مستوى التحصيل المعرفي وتنمية المفاهيم الأساسية في مقرر التمرينات قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة .

## المعالجات الإحصائية قيد البحث: Statistical Analysis

أستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:-

- ١- المتوسط الحسابي. Mean
- ٢- الإنحراف المعياري. Standard Deviation

Mediain	٣- الوسيط.
Skewness	٤- معامل الإلتواء.
Correlation Coefficients	٥- معامل الارتباط البسيط.
T.Test	٦- إختبار "ت".
Progress Ratios	٧- نسب التحسن .

### الإستخلاصات والتوصيات

#### الإستخلاصات :

فى ضوء هدف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث وخصائصها ، ووفقا ما الى ما أشارت اليه نتائج التحليل الاحصائى ، أمكن الباحث الى الإستخلاصات والإستنتاجات التالية :-

- البرنامج التعليمى بإستخدام استراتيجىة التعلم النشط ( فكر - زوج -شارك ) أظهر تأثيرا إيجابيا على مستوى التحصيل المعرفى للتمرينات، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى تدريس مقرر التمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية -جامعة بنها
- إستخدام البرنامج التقليدى ( المحاضرات) أظهر تأثيراً إيجابياً على تدريس مقرر التمرينات ، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى تدريس التمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تدريس مقرر التمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

#### التوصيات :

- فى ضوء النتائج والإستخلاصات التى تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلى:-
- تطبيق التعلم النشط فى عملية تدريس المحاضرات العملى والنظرى للتمرينات لطلبة كلية التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام التعلم النشط فى عمليات التدريس.
- إدخال اسلوب التعلم النشط كأسلوب أساسى فى تدريس المحاضرات بكليات التربية الرياضية.
- ضرورة الاهتمام بمجال التدريس الأكثر فاعلية لدى طلاب الكليات.